رجائى فسيح والشفاعة ظلها ... ظليل وعفو الله ذخر مواليا
عليه صلاة الله ما هام سيق ... ومابات جفن الرند فى الروض هتانا
وما شدت الورقا اوارق الغضا ... وما سار نجم اوهدى النجم ساريا

وقال ايضا عفا الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم:

حادى الركب لاتحث المطيا ... فكفاها شوق يسوق البطيا
خلها تمتطى الحزون وعدها ... بعدها بالحمى مهادا وطيا
لاتزدها على جواها ودعها الا ... ن تهوى بين الوهاد هويا
ان بين الضلوع منها الى الرمـ ... ـى بعين الزرقاء داء دويا
ضمر كالقسى ترمى بشعث ... فوقها كالسهام مرمى قصيا
بليلتهم كاس السرى فتلثموا ... نشوه ماسقوا بها الباليا
نشروا ذكر من اتوه واصغت ... فاعادت ثوب الفلا مطويا
وتغنوا به فاغنى سراها ... عن براها زمامها المرخيا
حسبها من ظماء تكابد فى الفقر ... غدا رؤية المنازل ريا
وسما حارحبا وظلا ظليلا ... ونباتا رطيا وماء رويا
وكفاها فضلا جسيما اذاما ... بلغت راكبى مطاها النبيا
ثم رقتهم من الحرم الزاهى يمن ... حله مكانا عليا
واطلتهم حمى اشرف الخلق ... فاضحى مسموعهم مرتبا
وحلاها ذم فقد ارضت القوم ... ووافوا بها المقام الرضيا
حرم ضم ذلك المصطفى الهادى ... البشير المطهر الهاشميا

حيث تلقى مهابط الوحى فيه ... يتجلى وقد سناها المضيا
حرم كان جبريل يوحى الله ... ياتيه بكرة وعشيا
حرم حل فيه اعلى البرايا ... شرفا شامخا واصلا زكيا
رحمة الله فى الوجود على الخلق ... هداهم بها الصراط السويا
فاستجاب الذى براه سعيدا ... وتولى الذى قضاه شقيا
فغدا من اطاعه واتاه ... راضيا عند ربه مرضيا
وهوى من عصاه فى درك النار ... وكانوا لها احق صليا
ما افادت قرب ابى لهب شيئا ... وتبت يداه عبدا عصيا
وافادت عناية الخالق الرومى ... والفارسى والحبشيا
صاحب المعجزات يشبه اخفاها ... لرائيه كوكبا دريا
خاتم الرسل كان ادم طينا ... فى ابتداء خلقه وكان نبيا
خصه الله بالكمال فاندى الخلق ... طرا يدى واقصى ندبا
واصطفاه على البرايا واتاه ... كتابا مطهرا عربيا
حسبه رتبة سراه الى الاقصى ... وسنام السماء رقيا
وكفاه عموم دعوته للخلق ... فرقا فى المعجزات جليا
واحلت له الغنائم والله ... تولى فيهن قسما سويا
وغدت مسجدا له الارض ... والترب طهورا ان عز ماء وفيا
وحباه مع اللواء مقام الحمد ... ليغبطه وحوضا رويا
وعموما من الشفاعة لم يبق ... من المسلمين خلقا شقيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)